

بيان صحفي مشترك

جنيف ، 14 تموز- طالبت النرويج واسبانيا والسويد ومنسق الأمم المتحدة للإغاثة الطارئة ،يان ايجيلاند، الدول المانحة مساعدة الأمم المتحدة وشركائها في جهودهم لتلبية احتياجات فلسطينيين الملحة والطارئة والاستجابة بشكل فوري وسخي إلى خطة الطوارئ المراجعة للأرض الفلسطينية المحتلة 2006.

عقدت النرويج واسبانيا والسويد اليوم اجتماعاً في جنيف من أجل تشجيع الدول المانحة لزيادة الاستجابة في ظل الأوضاع الإنسانية المتردية في الأرض الفلسطينية. أجبرت التطورات التي حدثت في الأرض الفلسطينية توسيع نداء الإغاثة الموحد من 215 مليون دولار أمريكي إلى 385 دولار أمريكي، منذ انطلاقة الخطة في كانون الأول الماضي. حتى الآن قامت الدول المانحة بتمويل حوالي 31% من هذا النداء.

بعد فوز حركة حماس في الانتخابات التشريعية في كانون الثاني الماضي، توقف التمويل من الدول المانحة الغربية التي تنتظر من السلطة الفلسطينية أن تتجاوب مع المبادئ التي وضعتها اللجنة الرباعية فيما يتعلق باللاعنف، والاعتراف بدولة إسرائيل وقبول الاتفاقيات الموقعة السابقة.

إن الضرر الذي الحق في البنية التحتية الفلسطينية في قطاع غزة بما في ذلك تدمير محطة توليد الكهرباء في غزة يوم 28 حزيران الماضي، أدى إلى انخفاض وتعطيل تزويد الكهرباء والمياه إلى المنازل الفلسطينية. عبّرت المنظمات الإنسانية عن قلقها من تفشي الأمراض المعدية في قطاع غزة، إذ يعتبر القطاع من أكثر المناطق كثافة بالسكان في العالم.

أدى الإغلاق المتكرر للمعابر الرئيسية في قطاع غزة إلى تقييد حرية تنقل المواطنين والبضائع والمنظمات الإنسانية من وإلى القطاع.

كان لزيادة العنف والذي كانت نتيجته ارتفاع عدد القتلى والجرحى خلال الأسبوعين الأخيرين أثراً اجتماعياً نفسياً حاداً وتحديداً على أطفال قطاع غزة- الذين يشكلون نصف عدد السكان- والذين يعيشون في بيئة من الرعب الشديد والشعور المرتفع بعدم الأمان.

ومن ناحية إيجابية، استمر تزويد قطاع غزة بالديزل والبتترول وغاز الطبخ مما ساهم بتقديم بعض الإغاثة المباشرة للفلسطينيين، إذ أن غالبية السكان يعتمدون على المولدات لحصولهم على الطاقة الكهربائية.

وحتى إيجاد حل سياسي، تبقى خطة الطوارئ المراجعة 2006 إحدى الوسائل التي يمكن، من خلالها، توصيل المساعدات والإغاثة الإنسانية إلى السكان في الأرض الفلسطينية المحتلة.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال مع جولييت توما، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في القدس،

972-54-81-555-46 ، أو بالبريد الإلكتروني toumaj@un.org